

تفسير البغوي

37 - { الذين يبخلون } البخل في كلام العرب : منع السائل من فضل ماله وفي الشرع :

منع الواجب { ويأمرون الناس بالبخل } وقرأ حمزة و الكسائي { بالبخل } بفتح الباء والخاء وكذلك في سورة الحديد وقرأ الآخرون بضم الباء وسكون الخاء نزلت في اليهود بخلوا ببيان صفة محمد وكتموها .

قال سعيد بن جبیر : هذا في كتمان العلم .

وقال ابن عباسBهما و ابن زيد : نزلت في كردم بن زيد وحيي بن أخطب ورفاعة بن زيد ابن التابوت وأسامة بن حبيب ونافع بن أبي نافع وبحري بن عمرو كانوا يأتون رجالا من الأنصار ويخالطونهم فيقولون لا تنقوا أموالكم فإننا نخشى عليكم الفقر ولا تدرون ما يكون فانزل الله تعالى هذه الآية : { ويكتمون ما آتاهم الله من فضله } يعني المال وقيل : يعني يبتخلون بالصدقة { وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا }